
الأصدقاء الستة
6
الأرض
ترجمة
نادين خوري
أكاديميا

الأرض

ترجمة
نادين خوري

مراجعة
لينا المعلِّم - مي شبقلو
نسرين حبيب





الأصدقاء الستة: الأرض
حقوق الطبعة العربية © أكاديميا إنترناشيونال 2010
ISBN: 978-9953-37-634-9

original title
super 6: earth
Copyright : © MACAW BOOKS, USA, 2010

أكاديميا هي العلامة التجارية لأكاديميا إنترناشيونال
ACADEMIA is the Trade Mark of Academia International

Academia International أكاديميا إنترناشيونال
P.O.Box 113-6669 ص.ب.
Beirut - Lebanon 1103 2140 بيروت - لبنان
Tel (961 1) 800811-862905 -800832 هاتف
Fax (961 1) 805478 فاكس
E-mail: academia@dm.net.lb بريد إلكتروني
www.academiainternational.com
www.academia.com.lb

الأصدقاء الستّة
6

السَّعدان «نطْناط»

منى

مازن

الببَّغاء المطرية «حليمة»

عادَ مازِن وَمُنى إلى الشّجارِ مِنْ جَديد. حاوَلَ الدُّبُّ الغَضوبُ دَبْدوب وَالسَّعْدانُ نَطْناط وَالفيلَةُ الخَجولُ رابِعة أن يهَدِّئوا مِنْ حِدَّةِ المَوْقِفِ، لَكِنْ دونَ جَدْوى. فَهُما لا يُصغِيانِ إلى أَحَدٍ عِنْدَما يَبْدآنِ المُشاجَرَةَ. «إنّها مُجَرَّدُ وَرَقَةِ سَكاكِر، يا مُنى! أَيْنَ المُشْكِلَةُ إنْ رَمَيْتُ وَرَقَةً صَغيرَةً على الأَرْضِ!» صَرَخَ مازِن بِأَعْلى صَوْتِهِ.



لَمْ تَسْكُتْ مُنى بَلْ صَرَخَتْ في وَجْهِهِ قائِلَةً: «لَكِنْ، أَلَمْ تَتَعَلَّمْ شَيْئًا في المَدْرَسَةِ، يا مازِن؟ إنَّ رَمْيَ النُّفاياتِ على الأَرْضِ أَمْرٌ سيِّئٌ، وَهُوَ يَضُرُّ بِالبيئَةِ وَيُؤْذي الأَرْضَ!». ثُمَّ أَضافَتْ وَهِيَ تُشيرُ بِإِصْبَعِها إلى الوَرَقَةِ على الأَرْضِ: «هَيّا الْتَقِطْها فَوْرًا!».



وَبَيْنَما كانَ مازِن يَصْرُخُ في وَجْهِ أُخْتِهِ، وَصَلَتِ البَبغاءُ المُطْرِبَةُ حليمة وَقالَتْ: «مَرْحَبًا! ما الّذي يَحْصل؟ لماذا تَتَشاجَرانِ؟»



« أطْلُبي مِنْهُما التَّوَقُّفَ يا حليمة»
قالَتْ رابِعَة. «أَنا أَكْرَهُ أَنْ أراهُما
يَتَشاجَرانِ!»



راقَبَتْهُما حليمة لِمُدَّةٍ دَقيقَةٍ، ثُمَّ طارَتْ وَحَطَّتْ على كَتِفِ مازِن. هَمَسَتْ في أُذُنِهِ فَتَوَقَّفَ عَنِ الصُّراخِ، لَكِنَّهُ بَقِيَ يَنْظُرُ بِغَضَبٍ إلى مُنى.



قالَتْ حَليمة: « أصْغِيا إليَّ يا وَلَدَيَّ، لا أُحِبُّ أَنْ أراكُما تَتَشاجَرانِ. لا تَظُنّا أَنّني أَنْحازُ لِطَرَفٍ مِنْكُما. لكنَّ مُنى على حقٍّ يا مازن». تَأْتأَ مازن: « لكِن...!»





عِنْدَها بَدَأَتْ حليمة غِناءَها: « جَميعُنا
نَعيشُ على كَوْكَبِ الأَرْض،
ثالِثِ أَقْرَب كَوْكَبٍ إلى الشَّمْس
عَلَيْنا الاعْتِناءُ بِها لِنُبْعِدَ عَنّا المَرَض
تَلويثُها مَمْنوعٌ، اليَوْمَ وَغَدًا وَبِالأَمْس



« إنَّها تُوفِّرُ لَنا المِياه،
وَجميعَ أَنْواعِ الطَّعام
لِماذا نَهْدُرُها في كُلِّ اتِّجاه؟
أَلَيْسَ هذا غايَةً في الإجرام؟»
عِنْدَها قالَ الدُّبُّ الغَضوبُ دَبْدوب بِشَيْءٍ مِنَ التَّذَمُّر:
«مَعَكِ حَقّ! لا أُريدُ أَنْ يَعْبَثَ أَحَدٌ بِغَذائي!» فَقَهْقَهَ كُلٌّ مِنْ
مازِن وَمُنى.


Tu


اسْتَمَرَّتْ حَليمَة بِالغِناء: « الأَرْضُ هِيَ الكَوْكَبُ الوَحيد
فيهِ ماء وأوكْسِجين لِكُلٍّ إنْسان
مِنْ دونِ أوكْسِجين الكُلُّ غَيْرُ سَعيد
مِنْ دونِ ماء لا يُمْكِنُ تَنْظيفُ الأسْنان





ثُمَّ تَوَقَّفَتْ حليمة عَنِ الغِناءِ وقالَتْ: «تُعْرَفُ الأَرْضُ بِالكَوْكَبِ الأَزْرَق، بِفَضْلِ المُحيطاتِ وَالأَنْهارِ وَالينابيع. هَلْ تُريدانِها أَنْ تَتَحَوَّلَ إلى كَوْكَبٍ بُنِّيٍّ؟»

رَدَّتْ رابِعة: «حَتْمًا لا، وَلا حَتّى في أَحْلامِنا!». هَزَّ مازِن بِرَأْسِهِ إيجابًا، فَقَدْ فَهِمَ أَهَمِّيَّةَ ما قالَتْهُ مُنى.





«حَسَنًا، دَعونا نَهْتَمُّ بِالأَرْضِ سَوِيًّا، دَعونا نَحْميها مِنَ التَّلَوُّثِ، دَعونا نُحافِظُ على خَضارِ الطَّبيعةِ فيها، وَعلى الزُّرْقَةِ اللاّمِعَةِ!

الأَرْضُ لَنا وَمِنْ واجِبِنا أَنْ نَحْميَها، فَلَدَيْها الكَثيرُ لِتُعْطيَنا إِيّاهُ، لَكِن إِن حوَّلْناها إِلى مِكَبٍّ لِلنُّفاياتِ سَيموتُ جَميعُ مَنْ عَلَيْها...!» قالَتْ حَليمة.





لم تَكَدْ حليمة تُنهي كلامَها حَتّى الْتَفَتَ مازِن حَوْلَهُ وَهُوَ يَشْعُرُ بِالذَّنْبِ، ثُمَّ الْتَقَطَ الوَرَقَةَ الّتي رَماها على الأَرْضِ قائِلاً: «آسِفٌ لأنّني صَرَخْتُ في وَجْهِكِ يا مُنى. لَقَدْ كُنْتُ مُخْطِئًا». ابْتَسَمَ نطنـاط، دَبْدوب وَحليمة لمّا سَمِعوا كَلامَهُ. ضَحِكَتْ مُنى وَقالَتْ:

« إنَّ حَكْمَةَ حليمة قادِرَةٌ دَوْمًا على حَلِّ الأُمورِ».



اكتشافُ الطريق

يُريد مازنٌ أن يجد طريقَه إلى سلّة النُّفايات. هل يُمكنُكَ أن تساعده في ذلك؟



الأرض

أسئِلةٌ حولَ القِصَّة



1 – لماذا كان مازنٌ ومُنى يَتَشاجَران؟

....

2 – ماذا طَلَبتِ الفيلةُ الخجولَةُ «رابِعة» مِنَ الببَّغاءِ المُطْرِبَة «حليمة»؟

....

3 – لماذا نُطْلِقُ على الأرضِ اسمَ الكَوْكَبِ الأزرق؟

....

4 – ماذا يحصُلُ إذا حوَّلنا الأرضَ إلى مِكَبٍّ للنُّفايات؟

....

5 – ماذا فعلَ مازنٌ بعد سَمَاعِه كلماتِ الببَّغاءِ حليمة؟

....



الأرض
9 789953 376349